@ 326 @ الفقه ولا أعرف هل تيسر له الإتمام أولاً وشرح الازهار بشرح اعتنى فيه بموافقة إعراب الأزهار فإن شرح ابن مفتاح قد لا يتناسب فيه إعراب المتن مع الشرح إلى بتحويل للمتن من رفع إلى نصب ونحو ذلك وله شعر حسن وخط جيد وكان يتأنى في الكتابة فيجيد في الإنشاء كثيراً وله تخميس قصيدة الصفي الحلي فيروزدج الصبح أم ياقوتة الشفق ومن شعره في راية للإمام المؤيد با ابن القاسم | % (أيا راية أصبحت في الحسن آية % وفاق على الأعلام حسنك عن يد) % | % (قرنت بنصر ا حين صنعت للإمام % أمير المؤمنين المؤيد) % | % (أمام حلى جيد الكمال بجوده % محمد بن القاسم بن محمد) % | ومما اتفق له أنه لما مات السيد العلامة إبراهيم ابن الإمام المتوكل على ا إسماعيل وكان من حسنات الأيام حفظه قد ألم بكل غريبة من علوم القرآآت والنحو وأشعار الحكمة والأدعية وبالجملة فكان من أوعية العلم مع كونه أكمه وكان من أصلح الناس على صغر سنه وكان من جملة من اتصل به الفقيه العلامة صلاح الذنوبي وغذاه بالفوائد فإنه كان وحيداً فلما مات عظم الخطب فكتبت أنا إلى الإمام أبيات الإمام شرف الدين التي أولها | % (حمدت ا ربي يأبنيا % على علم نعيت به اليا) % | % (نغصت حشاشتي والروح لما % نفضت تراب قبرك من يديا) % | % (ولما أن ختمت الذكر غيباً % قدمت به على الباري صبيا) % | % (وكنا في زفاف الختم نسعى % وقال الرب زفته اليا) % | % (لإحدى عشرة مع نصف عام % وطئت بهمة هام الثريا) % | % (وكنت قد امتلأت من المعالي % ولم تترك من الإحسان شيا) % | ومنها | % (يقول الصبر للزفرات مهلاً % وقال اللاعج الأسفيّ هيا) % | % (ولما لم أجد لي عنه بدا % صبرت تكلفاً بعد اللتيا) % | % (ومالتيا بتصغير لها من % رزية هالك أحرى لتيا) % | % (ومهما رام قلبي الصبر كيما % أناب كواه عند الوجد كيا) % | % (فكيف يلام ذي حزن على من % بميز في الصبا رشداً وغيا) % | % (وكم يوم ملأت بما أرى من % مخايل فيك صالحة يديا) % | % (فلا زالت ركاب الشكر تطوى % القضاء ذي الملكوت طيا) %